

الافتتاحية

ان ما حدث يومي ١٤ و ١٥ شباط
من احداث مأساوية في قضاء
الشيخان من اعمال شغب وتجاوزات
على سلطة القانون والاعراف
الاجتماعية ورموز الايزدية وحرق
المؤسسات الاجتماعية والثقافية
وللأسف الشديد لم يبق الامر
محصوراً بين عوائل ذات العلاقة
بالحادث وانما خرجت من نطاق
السيطرة واستغلتها بعض الجهات
والعناصر المتطرفة حيث نزلوا
بسلاحهم الى شوارع قسبة عين سفني

بقلم : رئيس التحرير

وقاموا بالاعتداء على ممتلكات الناس وبعض رموز الايزدية الدينية والثقافية كحرق مزار الشيخ مند ومقر مركز لالش الثقافي والاجتماعي وقاعة الشهيد حسين بابا شيخ وبعض البيوت والمحال التجارية وبعض السيارات امام بيت الامير تحسين بگ والتجوال في شوارع المدينة معلنين نداءات الجهاد ضد الكفار ومطلقين العيارات النارية بشكل عشوائي، في الحقيقة كانت بالنسبة لنا صدمة قاسية ولثقتنا العالية بحكومتنا وقيادتنا السياسية والتي اوعزت بسرعة فائقة بالتدخل بالموضوع وارسال قوة امنية لمعالجة الموقف المتأزم في قسبة الشيخان للحد من هذه التصرفات العشوائية البالغة الاهمية الموجهة ليس للأيزديين فقط وانما يهدد الامن القومي الكوردستاني والتعدي على سلطة الاقليم وعدم الاعتراف بسلطة القانون وتهديد الامن الاجتماعي وزرع بذور الفتنة بين مكونات الشعب الكوردي المتكون من الاديان والطوائف المختلفة المتعايشة منذ الاف السنين والذي عانى الكثير من اجل الحفاظ على مبادئه القومية ووحدة صفوفه وارضه وترابه المقدس الا وهي كوردستان الحبيبة.

لذا نحن في مركز لالش الثقافي والاجتماعي نقول ان تلك الايام المتمثلة بالقتل والنهب والابادات الجماعية والفرمانات قد ولت من غير رجعة في ظل القيادة السياسية الكوردستانية الحكيمة والتي تؤكد دوماً حرصها الشديد على حماية حقوق جميع مكونات شعب كوردستان الدينية والقومية في الاقليم وعليه نستنكر بشدة ما حدث، لذا نناشد القيادة السياسية الكوردستانية بحاسبة من يعبث بالامن وسيادة القانون وكذلك ندعو جميع الخيرين والوطنيين الكورد ان يفكروا جدياً بعدم تكرار هذه الاحداث في المستقبل بين مكونات هذا الشعب الابي المعروف والمتصف بصفات الرجولة والمحبة والاحترام والتسامح الديني والتعايش الاخوي. لذا نعتقد بان المهمة الاولى تقع على عاتق حكومة اقليم كوردستان والحزبين الكوردستانيين

الرئيسيين للقيام بدور التوعية في اجهزة الاعلام وبين صفوف الجماهير من اجل صداية محاولة من هذا القبيل قبل حدوثها وخاصة في هذا الظرف الراهن ونحن على ابواب تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور والمتضمن باعادة المناطق الكوردية المستعربة الى احضان الوطن (كوردستان)، لذا يجب ان نعرف جيداً بان مثل هذه الاحتقانات ليس لصالحنا جميعاً حيث ان الايزديين كان لهم دوراً بارزاً في تهدئة هذه الاحداث بالتزامهم بالصمت وعدم المجابهة وهذا يدل على مدى الشعور القومي الكوردي لديهم حيث تصرفوا بعقلانية تجاه هذه المشكلة والتي كانت الغاية منها فتح شرح بين صفوف شعبنا الكوردي والتي كانت المحبة والتعايش الاخوي والتسامح الديني سائداً بين مكونات هذه المدينة منذ الاف السنين وليعلم السيئين بان الشعور القومي في كوردستان وصل الى مرحلة لا يمكن لهؤلاء المساس به وان هذا الشعور خيب آمال الذين كانوا يصطادون في الماء العكر وارادوا ان يعيدوا ما حدث للأيزديين قبل مئات السنين من فرمانات متواصلة، واليوم نحن الايزديين نحس بأمان في ظل مقولة السيد مسعود البارزاني رئيس اقليم كوردستان عندما تفضل بقوله (ان اي اعتداء على الايزديين اعتداء على الامن القومي الكوردي) فلتكن هذه المقولة دافعاً لنا في الحفاظ على حالة التعايش بين مكونات شعبنا الكوردي مع تحياتنا.

